



Iraq Academic
Scientific Journals

University of Baghdad College
of Mass Communication

Vol (12) | Issue (51) Year (2021)
| Pages (213 - 228)

ISSN : 1995-8005

ISSN: 1995-8005 (Print)

Article history:

Received: 04 /07/2019

Accepted: 04 /08/2019

Available Online: 24/11/2019

Hala Abdulkareem Dawood

E-mail: Taha73937@gmail.com

Mobile: 00964 07709870191

Ast.prof.Dr. Muntaha Hadi Hindi

E-mail: dr.muntaha@comc.uobaghdad.edu.iq

Mobile: 00964 7730845414

MOTIVES FOR STUDENTS TO BE EXPOSED TO EDUCATIONAL PROGRAMS ON TV CHANNELS (Iraqi educational channels as a model) (Research drawn from master thesis)

The educational function of television is one of the basic functions in light of the technical development that included the specialized satellite channels in all its fields, including the educational field, as its role became parallel to the role of educational institutions. These studies are among the descriptive studies in terms of the type of study methodology that describes the phenomenon, interprets its and extract the results and relationships between the variables. The study sample was multi-stage (random and intentional) included the students of the sixth academic and literary preparatory stage in the city of Baghdad.

The study problem was summarized by the following main question:

(What are the motives for the exposure of the students of Baghdad to the Iraqi educational channels? What is the extent of the gratifications that have been achieved as a result of this exposure?).

Leading to the secondary questions that branched from it, the most important of which are:

- What are the habits and patterns of students' follow-up and educational programs in the Iraqi educational satellite channel?
- What are the motives for students' exposure to educational lessons in the Iraqi educational satellite channel?
- The study reached several results that can be summarized as follows:
 - The high degree of exposure of the student population to the Iraqi educational satellite programs, especially for the students of the completed classes, thus achieving the result of the assumption (that the audience of the recipients is an active audience and its use of the media is a deliberate use to achieve a certain benefit).
 - The results showed that the program plans included the preparation and broadcast of enrichment programs to address various issues and activities of interest to the student group, such as a targeted audience from the satellite channel?

The results indicated the high level of utilitarian motivations at the level of ritual motives of the study sample while they were following the educational channels of Iraq, including the adoption of the interesting method of providing educational lessons, as the extent of follow-up increased exponentially with a high degree of benefit from the contents of these programs.

Keywords:

- Motives
- students
- educational programs
- TV channels
- Iraq satellite

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

Hala Abdulkareem, University Of Baghdad, College Of Mass Communication, Department of Radio and television
Muntaha Hadi Hindi, University Of Baghdad, College Of Mass Communication, Department of Radio and television

حلا عبد الكريم داود
أ.م.د. منتهى هادي هندي

دوافع تعرض الطلبة للبرامج التعليمية في القنوات التلفزيونية (فضائية العراق التربوية انموذجاً) بحث مسئل من رسالة ماجستير

تعدّ الوظيفة التعليمية للتلفزيون من الوظائف الأساسية في ظل التطور التقني الذي شمل القنوات الفضائية المتخصصة في مجالاتها كافة، بما فيها المجال التربوي إذ صار دورها مواز لدور المؤسسات التربوية، وهذه الدراسات من ضمن الدراسات الوصفية من حيث نوع منهج الدراسة الذي يصف الظاهرة وتفسيرها واستخلاص النتائج والعلاقات فيما بين المتغيرات وكانت عينة الدراسة متعددة المراحل (عشوائية قصدية) شملت طلبة مرحلة السادس الإعدادي العلمي والأدبي في مدينة بغداد، وتلخصت مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي: (ما دوافع تعرض طلبة مدينة بغداد للفضائية العراقية التربوية؟ وما مدى الإشباع التي تحققت نتيجة هذا التعرض؟). وتفرعت منها أسئلة ثانوية من أهمها :

١. ما عادات وأنماط متابعة الطلبة والبرامج التعليمية في فضائية العراق التربوية؟.
٢. ما دوافع تعرض الطلبة للدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية؟.

- وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة يمكن اجمالها بالآتي:

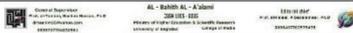
- ارتفاع نسبة تعرض جمهور الطلبة لبرامج الفضائية العراقية التربوية، لاسيما طلبة الصفوف المنتهية، وبذلك تتحقق نتيجة فرض (أن جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام مقصود لتحقيق فائدة معينة).

- أظهرت النتائج تضمين الخطط البرمجية أعداد برامج اثنائية وبثها لمعالجة قضايا وأنشطة متنوعة تهتم بها فئة الطلبة، كجمهور رئيس مستهدف من الفضائية؟.

- دلت النتائج على ارتفاع مستوى الدوافع النفعية على مستوى الدوافع الطقوسية لدى عينة الدراسة في اثناء متابعتهم فضائية العراق التربوية، بما فيها اعتماد الأسلوب الشانق بتقديم الدروس التعليمية إذ ارتفع مدى المتابعة بشكل طردي مع ارتفاع درجة الإفادة من مضامين هذه البرامج.

الكلمات المفتاحية :

- دوافع
- الطلبة
- البرامج التعليمية
- القنوات التلفزيونية
- فضائية العراق
- التربوية



Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

م.م : هدى عادل طه الغرب - كلية الاعلام - جامعة بغداد - قسم العلاقات العامة.
أ.م.د. منتهى هادي هندي - قسم العلاقات العامة - كلية الاعلام - جامعة بغداد

دوافع تعرض الطلبة للبرامج التعليمية في القنوات التلفزيونية
(فضائية العراق التربوية انموذجاً)
بحث مستل من رسالة ماجستير

المقدمة Introduction

تعدّ الوظيفة التعليمية من الوظائف الأساسية للتلفزيون، ولا سيما مع التطور التقني الهائل الذي شمل القنوات الفضائية المتخصصة في مجالات الحياة كافة، بما فيها المجال التربوي وتمكنت هذه القنوات من القيام بدور مواز للمؤسسات التعليمية في نشر المعرفة العلمية والوعي بالاعتماد على أساليب حديثة في طرح المعلومة وتقديمها بصورة ميسرة للطالب فهي تحمل في دلالاتها خروجاً عن المألوف في الصياغة والاعتماد على التجسيد الرقمي المرئي في توصيل المعلومة إلى المتلقي (الطالب)، وذلك نتيجة للأثر الكبير الذي تحمله تقنية الصورة وسرعة التلقي لدى جمهور المشاهدين من الطلبة، ومثال على ذلك الاهتمام الكبير باستعمال العنصر المرئي لوسائل التعليمية التربوية في الدول المتقدمة.

الإطار المنهجي The methodological context

أولاً: مشكلة الدراسة Study problem

- تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :
- ما دوافع تعرض الطلبة للبرامج التعليمية في فضائية العراق التربوية؟
وتتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية على النحو الآتي:
- ما عادات وأنماط متابعة الطلبة للبرامج التعليمية في فضائية العراق التربوية؟
 - ما دوافع الطلبة للتعرض للدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية؟
 - هل توجد علاقات بين الدوافع الطلبة وتعرضهم للدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية من حيث متغيرات الجنس والتخصص الدراسي؟
- ثانياً: فروض الدراسة
- تتابع فضائية العراق التربوية بشكل انتقائي لتحقيق حاجات نفعية تتعلق بأسلوب عرض وتقديم المادة العلمية في البرنامج الشيق والمدرسين المعروفين وانموذجات الأسئلة والأجوبة المطروحة.
 - متابعة الدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية بساعات وأوقات وأيام مختلفة تحقق فوائد عدة ومستوى مختلف من الإفادة.

ثالثاً: أهمية الدراسة: The importance of the Study

وتنطلق أهمية البحث من أهمية العنوان نفسه، إذ ترتبط فضائية العراق التربوية وما تقدمه من مضامين بمستقبل شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة المدارس

عامة وطلبة الإعدادية خاصة (المرحلة المنتهية)، وبين التعليم بعده حاجة مهمة من حاجات المجتمع (محمد، ٢٠١٧، صفحة ٢٤١). وتعد فضائية العراق التربوية أول قناة فضائية متخصصة بالجانب التعليمي والتربوي في العراق (هيئة الإعلام والاتصالات، ٢٠١٩)، ما يتطلب من الباحثين التوجه بالدراسة والبحث وتشخيص أهمية برامجها ومضامينها ومدى اسهامها في تلبية حاجات ومتطلبات جمهورها لتمكين القانمين عليها من وضع استراتيجية للارتقاء بها.

رابعاً: أهداف الدراسة Study goals

- معرفة طبيعة عادات و أنماط تعرض الطلبة للبرامج التعليمية في فضائية العراق التربوية.

- التعرف إلى دوافع الطلبة لمتابعة الدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية.
- معرفة العلاقة بين التعرض لفضائية العراق التربوية ودوافع من حيث متغيرات (الجنس والتخصص الدراسي).

خامساً: منهج الدراسة Study methodology

اعتمدت الباحثة منهج المسح الذي يعد احد انواع المناهج المرتبطة بالبحوث الوصفية وتم مسح الجمهور وهم طلبة المرحلة الإعدادية الذين يتعرضون لفضائية العراق التربوية لدراسة خصائصها الديموغرافية وأنماط تعرضها لتلك الوسيلة ومدى الإفادة وإيجاد العلاقات فيما بينها.

سادساً: مجالات الدراسة Study fields

١. المجال المكاني Spatial field

اختارت الباحثة تطبيق الدراسة في مدينة بغداد للمديريات الست بجانبى الكرخ والرصافة، أي كل المدارس الثانوية والإعدادية الحكومية في بغداد، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة فيها.

١. المجال الزماني Temporal field

تمثلت المدة من ١-١-٢٠١٩ إلى ٣٠-٦-٢٠١٩ من تحديد متغيرات البحث واختيار المجتمع والعينة، وما رافقها من الشروع بالإجراءات الميدانية لعملية التحليل، بدءاً من توزيع الاستمارة الاستطلاعية وصولاً إلى توزيع الاستمارة النهائية خلال شهر آذار.

سابعاً: مجتمع البحث وعينته Research community and sample

يتمثل مجتمع الدراسة بطلبة المدارس الإعدادية الحكومية في مدينة بغداد بجانبى الكرخ والرصافة والتي تشمل ست مديريات (الكرخ الأولى والكرخ الثانية والكرخ الثالثة والرصافة الأولى والرصافة الثانية والرصافة الثالثة (مدينة الصدر). اما عينة الدراسة فكانت عينة متعددة المراحل، إذ راعت الباحثة العشوائية في كل مرحلة، وعند الذهاب إلى طلبة السادس الإعدادي (العلمي والأدبي) في مدارسهم لتوزيع الاستمارة اعتمدت الباحثة قوائم الاسماء ووزعت وفقاً لها فكانت (متعددة المراحل وقصدية) (زغيب، ٢٠١٧، صفحة ٢٤٩) وبلغ حجم العينة حسب (Morgan & Kreijcie 1970, pp. 607-610)، (عبد العزيز ب، ٢٠١١، صفحة ١٤١): الذي يوضح حجم العينة بحسب مجتمع الدراسة وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولغاية (١,٠١)؛ إذ

بلغ حجم عينة الدراسة (٣٣٨) وبالتقريب كانت (٤٠٠) مبحوث.

ثامناً: أدوات الدراسة Study tools

استعملت الباحثة أدوات عديدة في إجراءات الدراسة الحالية، ومنها الملاحظة والمقابلة إذ أجرت الباحثة حواراً مع مسؤولين التربويين والإعلاميين في فضائية العراق التربوية بغيت جمع المعلومات والآراء ومعرفة تطلعاتهم، وتوزيع استمارة الاستبيان للحصول على المعلومات إذ قامت الباحثة بتوزيع (٤٠٠) استمارة على عينة الدراسة وتضمنت الاستمارة على اسئلة مفتوحة واسئلة مغلقة ، وتم تطبيق الصدق الظاهري والثبات على فقراتها .

تاسعا : تحديد المفاهيم Defining concepts

- البرامج التعليمية (الدروس التعليمية) : هي البرامج التعليمية التي تقدم ضمن دورات برامج فضائية العراق التربوية والتي ترتبط بالمنهج الدراسي المقرر للطلبة (عينة الدراسة) وتشمل شرح المواد الدراسية ك(التربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات... الخ) والوسائل الايضاحية المرافقة.

- فضائية العراق التربوية : قناة تلفزيونية عراقية تعليمية اطلقتها وزارة التربية العراقية بالتعاون مع منظمة (اليونسكو) عام ٢٠٠٧، وتعمل برعاية وزارة التربية بالتنسيق مع وزارات الصحة والبيئة، وتخطب كل مستويات وشرائح الطلبة في المجتمع، وذلك عن طريق برامج متنوعة المضامين ومفيدة علمياً وتربوياً وثقافياً، وتبث على قمر نايل سات على التردد (١٠٧٧٥) ونسبة ترميز (٢٧٥٠٠) (حسين ع.، ٢٠١٩، صفحة ٤٦).

عاشرأ : دراسات سابقة Previous Studies

دراسة رشا عبد الهادي صالح (٢٠١٧) : اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية (صالح، ٢٠١٧):

رمت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الطلبة في المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية، وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات حصلت الباحثة على النتائج الآتية :

- كان الاتجاه ايجابي نحو البرامج التعليمية الفضائية من قبل طالبات المرحلة الإعدادية.
- كلما زاد الاعتماد على البرامج التعليمية قلت الدروس الخصوصية.
- تسهم البرامج في زيادة التحصيل الدراسي، وذلك لأهمية الدروس التي تعرض للطلبة وتنوعها.

دراسة نهى عبد الجواد احمد (٢٠٠٧) : استخدامات طلاب المدارس الثانوية لغات للمواد المقدمة باللغة الانجليزية في التلفزيون والإشباع المتحققة منها (لطي، ٢٠٠٧).

رمت الدراسة إلى التعرف إلى معدلات تعرض عينة من طلبة المدارس الثانوية للغات للمواد المقدمة باللغة الانجليزية من التلفزيون، ونوع المضمون المفضل لديهم . وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدة، يمكن اجمالها بالآتي :

- ارتفاع معدل التعرض بدوافع نفعية وانخفاض الدوافع الطقوسية.

- عدم وجود فروق في المتابعة من قبل الذكور والاناث في دوافعهم للتعرض.
حققت الفتاة اشباعات توجيهية واجتماعية وشبه اجتماعية من مشاهدة تلك المواد.

الاطار النظري: (الدوافع ونظرية الاستخدامات)

تعريف مدخل الاستخدامات والإشباعات

يعرف كل من « الياهو كاتز وبلومر Hkatz & J.Gblumler » مدخل الاستخدامات والإشباعات بأنه « استراتيجية بحثية يمكنها أن تمدنا ببناء او هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية معينة ويعد المدخل أرضية خصبة لاقتراحات الفروض المتعلقة بتوجيهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية» (النقيب، ٢٠١٥، صفحة ١٤).

أهداف نظرية « الاستخدامات والإشباعات»

لكل نظرية من نظريات الدراسات الإنسانية أو الإعلامية أهداف تسعى للوصول اليها عن طريق تطبيق عدد من الإجراءات الميدانية أو البحثية، وركزت نظرية الاستخدامات والإشباعات في أهداف واضحة ومحددة في مجال الدراسات الإعلامية والتي تلخص في الآتي (الطرابيشي و السيد، ٢٠٠٤، صفحة ٢٤٢):

السعي لاكتشاف كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .

فروض نظرية « الاستخدامات والإشباعات» وعناصرها

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط ويتميز بالمشاركة الايجابية، ويستخدمون وسائل الاتصال، لتحقيق أهداف مقصودة تلبي احتياجاتهم وتقوم باشباعها.
- تأكيد أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضامين التي تشبع حاجاته، أي أن الأفراد يمتلكون قدرة كافية على تشخيص دوافعهم واحتياجاتهم وبالطرق المناسبة.
- تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد التي لا تشبعها وسائل الإعلام الجماهيري.

مفهوم الدوافع

يشار إلى مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة (Morere) ويشار إلى مفهوم الدافع في اللغة الانجليزية بكلمة (Motive) وتعني يحرك وهو عبارة عن اي شئ مادي أو مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الاداء و التصرفات. اي أن كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي : دفع، أي حرك الشئ من مكانه إلى مكان آخر وفي اتجاه معين. وهذا الدافع، فهو الذي يحول السلوك إلى فعل وعليه فأى سلوك يقوم به الإنسان يحتاج إلى تفعيل فالذي يعمل على اظهار السلوك وتفعيله هو هذا الدافع (يونس، ٢٠١٨، صفحة ١٤).

أنواع الدوافع

- دوافع نفعية : وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات بجميع اشكال التعليم بوجه عام والتي تعكسها نشرات الاخبار والبرامج التعليمية

والثقافية (مكاوي و السيد، ٢٠١٠، صفحة ٢٤٦) .
 - دوافع طقوسية: وتعكس استخدامات اعتيادية أكثر واهتماما أكبر بالوسيلة وليس بالمضمون المقدم في هذه الوسيلة وتتضمن حاجة الفرد إلى الهروب والاسترخاء من الروتين اليومي والمشكلات بصورة عامة (أبراهيم، ٢٠٠٠، صفحة ١٤٦).
 الدراسة الميدانية **Field study**
 أولاً: وصف أفراد العينة

جدول (١) يبين توزيع أفراد العينة بحسب النوع

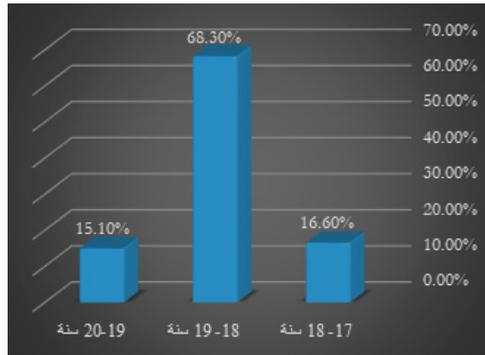
النسبة	التكرار	
٤٦,٠%	١٨٣	ذكر
٥٤,٠%	٢١٥	انثى
١٠٠,٠%	٣٩٨	المجموع

ظهر من الجدول (١) الذي يبين نسبة وعدد المشاهدين للفضائية التربوية بحسب النوع أن عدد الذكور بلغ (١٨٣) ونسبة (٤٦%) ، أما عدد الإناث فقد بلغ (٢١٥) وبنسبة (٥٤%) ويتبين تفوق عدد الإناث على الذكور وذلك لطبيعة مجتمع الإناث وتواجدهن في المنزل أكثر من الذكور.

جدول (٢) يبين توزيع أفراد العينة بحسب العمر

النسبة	التكرار	
١٦,٦%	٦٦	١٨ - ١٧ سنة
٦٨,٣%	٢٧٢	١٩ - ١٨ سنة
١٥,١%	٦٠	٢٠ - ١٩ سنة
١٠٠,٠%	٣٩٨	المجموع

تبين من الجدول (٢) أن الفئات العمرية (١٨-١٧) سنة جاءت بالمرتبة الأولى على اعتبار أن هذه الأعمار هي معدل العمر الذي شغل المرحلة الأخيرة من الثانوية، عدا الطلبة الراسبين والمتأخرين والذين يتجاوز عمرهم هذه الفئة.



شكل (١) يبين توزيع أفراد العينة بحسب العمر

ثانياً: عادات وأنماط التعرض للبرامج التعليمية في فضائية العراق التربوية

جدول (٣) يبين مدى متابعة المبحوثين للدروس التعليمية في الفضائية

النسبة	التكرار	
٢٤,٩%	٩٩	دائماً
٤٧,٠%	١٨٧	أحياناً
٢٨,١%	١١٢	نادراً
١٠٠,٠%	٣٩٨	المجموع

أظهر الجدول (٣) أن (٢٤,٩%) من مجموع عينة المبحوثين يتابعون بشكل دائم البرامج التعليمية (الدروس) في فضائية العراق التربوية، بينما كانت نسبة الذين يتابعون أحياناً (٤٧%) من العينة، من ذلك يتضح أن أغلب المبحوثين يتابعون البرامج التعليمية أحياناً وقد يعود ذلك إلى التزامات الطلبة الأخرى كالدوام المدرسي اليومي فضلاً عن انخراط أغلب طلبة البكالوريا في معاهد التدريب الخصوصي، فيأتي متابعة الدرس التعليمي ذلك حسب تفرغهم وترتيبهم لالتزاماتهم اليومية وكيفية الاستفادة من هذه الدروس.

جدول (٤) يبين معدل متابعتك للدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية

النسبة	التكرار	
١٨,١%	٧٢	يوميًا
٣٥,٧%	١٤٢	اسبوعياً
١٧,٨%	٧١	شهريًا
٢٨,٤%	١١٣	بحسب وقت الفراغ
١٠٠,٠%	٣٩٨	المجموع

من بيانات الجدول (٤) والذي يعني عادات المشاهدة للمبحوثين تبين أن الذين يتابعون اسبوعياً جاء بالمرتبة الأولى بـ(١٤٢) ما شكل نسبة (٣٥,٧%) من مجموع العينة، تلتها من يتابع بحسب وقت الفراغ (١١٣) بنسبة (٢٨,٤%) . وقد يعود ذلك لالتزامات الطلبة الأخرى كما اشرنا سابقاً، مما لا يتيح لهم متابعة هذه البرامج يوميًا وإنما حسب ترتيبهم للوقت فضلاً عن امكانية متابعة البرامج التعليمية بوسائل أخرى غير التلفزيون مثل الوسائل الإلكترونية أو بتسجيل البرامج ومشاهدتها لاحقاً.

جدول (٥) يبين مدى متابعة المبحوثين للدروس التعليمية للمواد المنهجية في فضائية العرق التربوية

الوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١,٨٨	%٢٤,١	٩٦	%٦٣,٨	٢٥٤	%١٢,١	٤٨	التربية الاسلامية
٢,٣٠	%٨,١	٣٢	%٥٣,٥	٢١٣	%٣٨,٤	١٥٣	اللغة العربية
٢,٤١	%٧,٥	٣٠	%٤٤,٠	١٧٥	%٤٨,٥	١٩٣	اللغة الانكليزية
٢,٠٣	%١٤,٣	٥٧	%٦٨,١	٢٧١	%١٧,٦	٧٠	الجغرافية
٢,٠٥	%١٤,٣	٥٧	%٦٦,١	٢٦٣	%١٩,٦	٧٨	التاريخ
٢,٤٣	%٧,٨	٣١	%٤١,٥	١٦٥	%٥٠,٧	٢٠٢	الرياضيات
٢,٢٠	%٤,٨	١٩	%٧٠,٤	٢٨٠	%٢٤,٨	٩٩	الفيزياء
٢,٢٤	%٥,٠	٢٠	%٦٥,٦	٢٦١	%٢٩,٤	١١٧	الكيمياء
٢,١٢	%٥,٥	٢٢	%٧٦,٩	٣٠٦	%١٧,٦	٧٠	الاحياء
٢,١١	%١٠,٣	٤١	%٦٧,٨	٢٧٠	%٢١,٩	٨٧	الاقتصاد
١,٩٥	%١٤,١	٥٦	%٧٦,٤	٣٠٤	%٩,٥	٣٨	الافلام العلمية
١,٩٣	%١٣,٥	٥٤	%٨٠,٢	٣١٩	%٦,٣	٢٥	البرامج التربوية

وفيما يخص جدول (٥) اتضح أن المواد الدراسية العلمية مثل، الاحياء والفيزياء والكيمياء والافلام العلمية حظيت بالمتابعة المنتظمة (دائماً) أكثر من بقية المواد الدراسية، كما حظيت الدروس التي تشمل عمليات ومعادلات رقمية احصائية المنتظمة دائماً وغير المنتظمة احياناً أكثر من الدروس الإنسانية الجغرافية والتاريخ . نستنتج من ذلك أن الطلبة في التخصص العلمي أكثر انتظاماً ومتابعة من التخصص الإنساني لكل الدروس عدا الدروس ذات الطابع العلمي وهذا ما توصلنا اليه أيضاً في جدول (٣) إنه كانت لطلبة التخصص العلمي أكثر من الأدبي. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه عمار طاهر في بحثه (حول اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية)، إذ إن الطالب العراقي عموماً يعاني من ضعف في المواد العلمية والرياضية؛ لأسباب تتعلق بأسلوب التدريس ومستوى المدرس في المدرسة ومواكبة المناهج الجديدة والذي انعكس على مستوى الطلبة العلمي.

جدول (٦ - أ) (علمي) دوافع وأسباب متابعة المبحوثين للدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية

الوسط الحسابي	لا أوافق		محايد		أوافق		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٢,٥٩	%٧,٤	١٤	%٢٦,٦	٥٠	%٦٦,٠	١٢٤	القناة تقدم الدروس التلفزيونية بأسلوب شائق وجذاب
٢,١٤	%١٩,١	٣٦	%٤٧,٩	٩٠	%٣٣,٠	٦٢	متابعتي للدروس التلفزيونية تغنيني عن الدروس الخصوصية
٢,٤٥	%٤,٣	٨	%٤٦,٨	٨٨	%٤٨,٩	٩٢	ان الدروس التلفزيونية تشرح جميع مفردات الدرس والموضوعات التي لا افهمها في الصف
٢,٥٨	%٣,٧	٧	%٣٤,١	٦٤	%٦٢,٢	١١٧	تستعين القناة بأفضل المدرسين المعروفين في تقديم وشرح المواد
٢,٥٩	%٨,٠	١٥	%٢٥,٠	٤٧	%٦٧,٠	١٢٦	وسائل الايضاح التي تقدم في الدروس التلفزيونية تساعدني بفهم الموضوعات اكثر من دروس المدرسة
٢,٢٦	%٣,٢	٦	%٣١,٩	٦٠	%٦٤,٩	١٢٢	متابعتي للدروس التلفزيونية تعرفني بنماذج الاسئلة والاجوبة المهمة والخارجية الأتموذجية (المرشحات)
٢,٥٩	%٥,٩	١١	%٣٢,٤	٦١	%٦١,٧	١١٦	متابعتي لبرامج القناة تساعدني بالامام ومعرفة اخبار وزارة التربية التي تخص الطلبة
٢,٤٠	%٣,٧	٧	%٥٢,٧	٩٩	%٤٣,٦	٨٢	ان متابعتي المتكررة للدروس التلفزيونية تزيد في استيعاب المادة وتذكرها اكثر
٢,٢٨	%٦,٤	١٢	%٥٩,٠	١١١	%٣٤,٦	٦٥	متابعتي للدروس التلفزيونية تسهم في رفع مستواي والحصول على اعلى الدرجات في الامتحانات الفصلية

اتضح من الجدول (٦-أ) الذي يبين دوافع وأسباب متابعة المبحوثين من الاختصاص العلمي للدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية، فجاءت موافق بأعلى نسبة

(٦٦,٠٪) عل ان القناة تقدم الدروس بأسلوب شائق وجذاب، كما احتلت موافق أعلى نسبة حول أن المتابعة للدروس التلفزيونية تغني عن الدروس الخصوصية وكانت (٣٣,٠٪) من مجموع العينة. وجاء موافق بنسبة (٤٨,٩٪) من أجابات المبحوثين على ان متابعتي للدروس بسبب عدم فهمي للمادة في المدرسة، وأكد بموافق (٦٧,٠٪) من مجموع العينة على أن وسائل الايضاح التي تقدمها الفضائية عند شرح الدرس تساعد على فهم المادة العلمية أكثر من المدرسة. وفيما يتعلق بمعرفة والتركيز على نماذج مهمة من الأسئلة جاءت موافق بنسبة (٦٤,٩٪) من العينة كما جاءت إجابات موافق بنسبة (٦١,٧٪) على أن البرامج في الفضائية تساعدني لمعرفة أخبار وقرارات وزارة التربية. ووافق المبحوثين بنسبة (٤٣,٦٪) من العينة حول فقرة أن المتابعة المتكررة للدرس تزيد في استيعابي للمادة العلمية.

جدول (٦ - ب) (أدبي) دوافع وأسباب متابعة المبحوثين للدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية

الوسط الحسابي	لا أوافق		محايد		أوافق		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٢,٣١	١٤,٣٪	٣٠	٣٨,١٪	٨٠	٤٧,٦٪	١٠٠	القناة تقدم الدروس التلفزيونية بأسلوب شائق وجذاب
٢,٥٣	١٣,٣٪	٢٨	٤١,٩٪	٨٨	٤٤,٨٪	٩٤	متابعتي للدروس التلفزيونية تغني عن الدروس الخصوصية
٢,٥٦	٤,٨٪	١٠	٣٧,١٪	٧٨	٥٨,١٪	١٢٢	ان الدروس التلفزيونية تشرح جميع مفردات الدرس والموضوعات التي لا افهمها في الصف
٢,٤٧	٣,٣٪	٧	٣٧,٦٪	٧٩	٥٩,١٪	١٢٤	تستعين القناة بأفضل المدرسين المعروفين في تقديم وشرح المواد
٢,٤٩	١٠,٥٪	٢٢	٣١,٩٪	٦٧	٥٧,٦٪	١٢١	وسائل الايضاح التي تقدم في الدروس التلفزيونية تساعدني بفهم الموضوعات اكثر من دروس المدرسة
٢,٥٧	٣,٣٪	٧	٤٤,٣٪	٩٣	٥٢,٤٪	١١٠	متابعتي للدروس التلفزيونية تعرفني بنماذج الاسئلة والاجوبة المهمة والخارجية النموذجية (المرشحات)

٢,٤٩	٪٣,٣	٧	٪٣٦,٢	٧٦	٪٦٠,٥	١٢٧	متابعتي لبرامج القناة تساعدني بالامام ومعرفة اخبار وزارة التربية التي تخص الطلبة
٢,٢٧	٪٤,٨	١٠	٪٤١,٤	٨٧	٪٥٣,٨	١١٣	ان متابعتي المتكررة للدروس التلفزيوني تزيد في استيعاب المادة وتذكرها اكثر
	٪٦,٢	١٣	٪٦٠,٥	١٢٧	٪٣٣,٣	٧٠	متابعتي للدروس التلفزيونية تسهم في رفع مستواي والحصول على اعلى الدرجات في الامتحانات الفصلية

اتضح من الجدول (٦- ب) الذي يبين دوافع وأسباب متابعة المبحوثين من الاختصاص الأدبي للدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية، فجاءت موافق بأعلى نسبة (٤٧,٦ ٪) عل ان القناة تقدم الدروس بأسلوب شائق وجذاب، كما احتلت موافق أعلى نسبة حول أن المتابعة للدروس التلفزيونية تغني عن الدروس الخصوصية وكانت (٤٤,٨ ٪) من مجموع العينة. وجاء موافق بنسبة (٥٨,١ ٪) من أجابات المبحوثين على ان متابعتي للدروس بسبب عدم فهمي للمادة في المدرسة، وأكد بموافق (٥٧,٦ ٪) من مجموع العينة على أن وسائل الايضاح التي تقدمها الفضائية عند شرح الدرس تساعد على فهم المادة العلمية أكثر من المدرسة. وفيما يتعلق بمعرفة والتركيز في انموذجات مهمة من الأسئلة جاءت موافق بنسبة (٥٢,٤ ٪) من العينة كما جاءت إجابات موافق بنسبة (٦٠,٥ ٪) على أن البرامج في الفضائية تساعدني لمعرفة أخبار وقرارات وزارة التربية. ووافق المبحوثين بنسبة (٥٣,٨ ٪) من العينة حول فقرة أن المتابعة المتكررة للدروس تزيد في استيعابي للمادة العلمية. بموافق. نلاحظ من الجدولين (١٦- أ) و (١٦- ب) اتفاق في معظم الاجابات على الفقرات بموافق بما فيها العلمي والأدبي، والتي تتعلق بتقديم القناة المادة العلمية بأسلوب شائق بالاستعانة بأساتذة أكفاء ووسائل إيضاح وأفلام علمية لا تتوافر في المدارس فضلا عن أن محاضراتها تركز على مواضيع مرشحة في الامتحان الوزاري كما يتابعونها للأطلاع والتواصل مع أخبار وقرارات وزارة التربية التي تقدمها بصورة مستمرة .

جدول (٧) يبين مدى تفضيل المبحوثين للدروس التعليمية على الدروس الخصوصية ودورات التقوية من وجهة نظر المبحوثين

المجموع	أدبي		علمي			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
النسبة						
٤١,٥ ٪	١٦٥	٪٣٧,٨	٧١	٪٤٤,٨	٩٤	نعم
٥٨,٥ ٪	٢٣٣	٪٦٢,٢	١١٧	٪٥٥,٢	١١٦	كلا
١٠٠ ٪	٣٩٨	٪١٠٠	١٨٨	٪١٠٠	٢١٠	المجموع

نلاحظ من الجدول (٧) تقارب الإجابات بين نعم وكلا حول موضوع تفضيل الدروس التعليمية في الفضائية على الدروس الخصوصية ودورات التقوية خاصة مع انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ومعاهد التقوية في العراق وايضاً النقص الواضح في المدارس للمختبرات العلمية فضلاً عن ضعف البنية التحتية للمدارس الحكومية فيما يتعلق بقلّة الكادر التعليمي وكثرة اعداد الطلبة يقابلها قلة في الصفوف المدرسية وتوفير وسائل الراحة للطلبة.

جدول (8) يبين المقترحات بحسب الأهمية

ت	التكرار	النسبة	الترتيب
١	١١٥	٢٨,٩%	١
٢	٨٩	٢٢,٤%	٢
٣	٧٤	١٨,٦%	٣
٤	٤٩	١٢,٣%	٤
٥	٣٨	٩,٥%	٥
٦	٣٣	٨,٣%	٦
المجموع	٣٩٨	١٠٠%	

نلاحظ من الجدول (٨) أعلاه تنوع المقترحات بحسب أهميتها بالنسبة للمبحوثين وركزت معظم المقترحات في الأمور المهمة التي تدخل في صلب إعداد الدروس التعليمية التلفزيونية وإنتاجها والتي أشار إليها المبحوثون عن طريق إجاباتهم السابقة وبحسب ما ظهر من تحليل الجداول السابقة كما لاحظنا ان المقترحات تشابهت مع أسباب العزوف عن متابعة البرامج التعليمية، الأمر الذي يعطي أهمية لهذه المقترحات، وتأثيرها في متابعة الدروس التعليمية في الفضائية التربوية ومدى تحقق الفائدة منها.

النتائج Results

- أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة تعرض جمهور الطلبة لفضائية العراق التربوية بما فيها الدروس التعليمية والبرامج الاثرانية لاسيما من قبل طلبة الصفوف المنتهية وبذلك تتأكد أن جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام مقصود لتحقيق فائدة معينة، وهذا ما أظهرته الدراسة الاستطلاعية الأولية التي أجرتها الباحثة.
- بين الدراسة أن وقت بث الدروس التعليمية ضمن الخطط البرمجية للقناة استحوذ على الاهتمام الأكبر وبنسبة (١٦٦,٥٤%) من زمن البث الكلي للقناة ضمن الدورة البرمجية المحددة من ٢٠١٩/١/١ إلى ٢٠١٩/٦/٣٠ المستهدفة بالدراسة وهذه

- النسبة قابلة للزيادة للصفوف المنتهية، وهذا يشير إلى أن الفضائية تسعى لتحقيق هدفها الرئيس في تلبية متطلبات الطلبة وخاصة العلمية والتعليمية منها.
- من خلال ملاحظتنا لبرامج القناة تبين قلة البرامج التفاعلية ضمن الخطط البرمجية للفضائية والتي تتضمن فتح اتصالات مباشرة مع الجمهور أو اعتماد برامج المسابقات العلمية وتضييف الجمهور بالأسستوديو، ويمكن أن يعود ذلك إلى قلة التخصيصات المالية لميزانية الفضائية اللازمة لإنتاج مثل هكذا برامج.
- أشارت الدراسة إلى متابعة الطلبة ذوي الاختصاص العلمي للدروس التعليمية، الأمر الذي يشير إلى أهمية الوسائل التكنولوجية الإنتاجية المرافقة للدرس التعليمي التلفزيوني .
- أظهرت الدراسة أن متابعة المبحوثين للقناة غير منتظمة، وذلك يشير إلى أن متابعة الطلبة تتأثر بظروفهم والتزاماتهم اليومية، كالدوام المدرسي والعطل والمناسبات .

التوصيات Recommendations

توصي الباحثة بالآتي :

- أن تكون بداية تنفيذ الخطة البرمجية للدروس التعليمية مع بداية العطلة الصيفية للإفادة منها خلال أيام العطلة تزامناً مع بداية دورات التقوية والدروس الخصوصية في معاهد التقوية.
- ضرورة سعي المسؤولين والإداريين في فضائية العراق التربوية للتركيز في تقديم الدروس التعليمية المباشرة، وزيادة وقت الدرس الواحد، لكي يستفيد الطلبة أكثر وتحقيق الفائدة الأكبر.
- تطوير الكوادر الإنتاجية للدروس التعليمية التلفزيونية، بما في ذلك التركيز في التوسع في استعمال وسائل الإيضاح الحديثة التي تسهم في توصيل المادة للطلاب. المصادر باللغة العربية
- ايمان عبد الرحمن النقيب. (٢٠١٥). استخدامات المراهقين لأخبار الحوادث في الصحف المتخصصة والاشباعات التي تحققها لهم. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- حسن عماد مكاي، و ليلي حسين السيد. (٢٠١٠). الاتصال و نظرياته المعاصرة (الإصدار ط٩). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- دحام علي حسين. (٢٠١٢). دوافع استخدام الجمهور العراقي القنوات التلفزيونية الفضائية وحدود الإشباعات المتحققة (اطروحة دكتوراه غير منشورة). بغداد، جامعة بغداد: كلية الإعلام.
- رشا عبد الهادي صالح. (كانون الأول، ٢٠١٧). اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية (٣٦).
- شيماء ذو الفقار زغيب. (٢٠١٧). مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الإعلامية (الإصدار ط٣). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الأمير عبود حسين. (٢٠١٩). علاقة القنوات التعليمية التلفزيونية العراقية في تدعيم القيم التربوية لطلاب المدارس الثانوية (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .

ليبيا، مدرسة الإعلام والفنون، قسم الإعلام: الأكاديمية الليبية.
عمار ظاهر محمد. (٢٠١٧). إشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة
الصفوف المنتهية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة مدارس بغداد). مجلة آداب
الكوفة (٣٠).

كامل خورشيد مراد. (١٩٩٧). تغطية وكالة الانباء الفرنسية لقضايا العالم الثالث:
(أطروحة دكتوراه غير منشورة). بغداد، جامعة بغداد: كلية الآداب: قسم الاعلام.
محمد عبد الرؤوف أبراهيم. (٢٠٠٠). الصحافة المصرية الصادرة باللغة الانكليزية -
دراسة للمضمون والجمهور خلال عامي ١٩٩٧، ١٩٩٨ (أطروحة دكتوراه غير
منشورة). القاهرة، جامعة حلوان: كلية الآداب.
مرفت الطرابيشي، و عبد العزيز السيد. (٢٠٠٤). نظريات الاتصال. القاهرة: دار
النهضة العربية.

نهى عبد الجواد أحمد لطفي. (٢٠٠٧). استخدامات طلاب المدارس الثانوية لغات
للمواد المقدمة باللغة الانكليزية في التلفزيون. القاهرة، جامعة عين شمس: معهد
الدراسات العليا للطفولة.

هيئة الإعلام والاتصالات. (٢٥ آب، ٢٠١٩). جدول بالجهات المرخصة من قبل قسم
التراخيص في هيئة الإعلام والاتصالات. تم الاسترداد من www.CMC.IQ/ar/

License.IQ

وفاء السيد خضر. (٢٠١٨). الإعلام التربوي وسائله ودوره في مجال التربية والتعليم.
القاهرة: دار العالم العربي.

Bibliography

Morgan, K. a.» (1970) Determining Sample Size For Research Activities» .
Educational and Psychological Measurement.(30)

- (1) Ammar Taher Muhammad, satisfying the educational satellite of Iraq, the educational needs of the students at the completed classes. A field study on a sample of students from Baghdad schools, (Iraq: University of Kufa, Journal of Literature of Kufa, No. (30), 2017), p. 241.
- (2) Media and Communications Authority, a list of the entities licensed by the Licensing Department of the Media and Communications Authority, entry date 25/06/2019, quoting from:
www.CMC.IQ/ar/License.IQ
- (3) Shaima Zulfiqar Zogheib, Research Methods and Statistical Uses in Media Studies, (Cairo: The Egyptian Lebanese House, 3rd edition, 2017), p. 249.
- (4) Kreijcie and Morgan in their 1970 article «Determining Sample Size For Research Activities» (Educational and Psychological Measurement, # 30, PP.607-610).
Quoted from, Barakat Abdel-Aziz, Media Research Methods: Theoretical Principles and Application Skills, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2011, p. 141.
- (5) Abdul-Amir Abboud Hussein, The Relationship of Iraqi TV Educational Channels in Supporting Educational Values for Secondary School Students, Unpublished PhD thesis (Libya: Libyan Academy, School of

- Media and Arts, Department of Information, 2019), p. 46.
- (6) Rasha Abdel-Hadi Saleh, Preparatory Stage Students' Attitudes Toward Space Education Programs, Published Research, University of Babylon, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, No. 36, December 2017.
 - (7) Noha Abdel-Jawad Ahmed Lutfi, Uses of High School Students as Languages for English Presented Materials on Television, (Cairo: Institute of Higher Studies for Childhood, Ain Shams University, 2007).
 - (8) Iman Abdul Rahman Al-Naqeeb, Adolescents' Uses of Accident News (Cairo: Arab Knowledge Bureau, 2015, p. 14).
 - (9) Mervat Al-Tarabishi and Abdel Aziz Al-Sayed, Communication Theories, Cairo: Arab Renaissance House, 2004, p. 242. See more:
 - Kamel Khurshid Murad, Mass Communication and Media, Development, Characteristics, Theories (Amman: Dar Al-Maysarah, 2011), pp. 146-147
 - Noha Abdul-Jawad Ahmed Lutfi, The Use of Secondary School Students as Languages for English-Presented Materials in Television and the Verifications Verified from It, previously mentioned source, p. 48.
 - (10) Dahham Ali Hussein, the motivations for the Iraqi public to use satellite TV channels and the limits of the achieved gratifications, unpublished doctoral thesis, College of Information, University of Baghdad 2012, p. 35.
 - (11) Muhammad Mahmoud Bani Younis, Motivation Psychology and Agitation, (Amman: Al-Maysara House for Publishing and Distribution, 5th edition, 2018), p. 14.
 - (12) Hassan Emad Makkawi and Laila Hussein Al-Sayed, Communication and Contemporary Theories, (Cairo: The Egyptian-Lebanese House, 9th Edition, 2010, p. 246).
 - (13) Mohamed Abdel-Raouf Ibrahim, the Egyptian press published in the English language - a study of the content and the public during the years 1997, 1998, doctoral thesis, Helwan University, Faculty of Arts, 2000 AD, p. 146.
 - (14) Wafaa Al-Sayed Khidr, Educational Media, Means and Role in the Field of Education, (Cairo: Dar Al-Alem Al-Arabi, 2018), p. 173.
 - (15) Hasan Ali bin Domei and Omar Hussein Al-Omari, Fundamentals in Design and Production of Teaching Aids (Kuwait: Al-Falah Library for Publishing and Distribution, 2005), pp. 299-230.
 - (16) Mr. Muhammad Shaalan, Educational TV in the Age of Ancomedia, previously mentioned source, p. 78.
 - (17) Ammar Taher Muhammad, Satisfying the Educational Space of Iraq, the Educational Needs of Students for Finished Classes, previously mentioned source, p. 239.
 - (18) Wafaa Al-Sayed Khidr, Educational Media, Means and Role in the Field of Education, (Cairo: Dar Al-Alem Al-Arabi, 2018), p. 172.
 - (19) Mr. Muhammad Shaalan, Educational TV in the Age of Infomedia, Cairo: Modern Book House, 2011, p. 83.
 - (20) Wafa Al-Sayed Khidr, Educational Media, Means and Role in the Field of Education, (Cairo: Dar Al-Alem Al-Arabi, 2018), p. 176.